تقدير الذات وعلاقته بالتفاعلات الاجتماعية
لدى اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل بمدينة الخليل

د. جمال أبو مرق
جامعة الخليل– فلسطين

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية خـــارج المنزل بمدينة الخليل ، واستخدمت عينة قوامها 95، طفلاً منهم 52 ذكور ،و 43 إناث . ولتحقيق أهداف الدراســة طُبقمقياســين الأول: اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث ترجمة عبد الفتاح ، والدســوقي (1981)، الصــورة (ب) والأخــر: مقيــاس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من اعداد محمد (2008) بعد التأكد من خصائصهما السيكومترية، وأسفرت نتائج الدراسة ان مــن أهم مظاهر التفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة تقديم الشكر للآخرين، والقدرة علــى المشــاركة فــي النشــاطات والاعمال، بينما أهم مظاهر تقدير الذات عندهم الفرح مع الاقران، وأنهم محبوبون وهم يلعبون . ومن جانب آخر تبــين وجــود علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.309)وهي قيمة متوسطة ، فــي حين تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية لدى كلاً من الذكور والإنــاث ووجــود فروق تعزى الى المستوى التعليمي للأبوين وفي ضوء هذه النتائج تم طرح بعض التوصيات .

الكلمات المفتاحية : تقدير الذات ، التفاعل الاجتماعي.

Abstract:

The study aims at investigating self-esteem and it connection to social interactions for pre-elementary school children outside homes in Hebron City. The sample of the study was 950 children (52 males & 43 females). To achieve the aims of the study, the researcher used two scales: self-esteem scale for Coper translated by Abdellfatah&Aldusoqi (1981) form B, and the scale of social interactions for children prepared by Muhammad (2008). The researcher assured the scales psychometric features. Results showed that most of children's social interactions were (thanking others, ability in participating in activities). The most frequent features of self-esteem were (happiness while playing with others, and being beloved during playing their games). Results also showed correlational relationship between self-esteem and social interactions (0.309) which is a medium value. There were statistically significant differences in the degree of self-esteem and social interactions for all males and females. Some recommendations were set at the end of the study.

Key words: Self –esteem , Social interaction

الخلفية النظرية :

تعتبر التفاعلات الاجتماعية من اكثر المفاهيم انتشارا في علم الاجتماع وعلم الشخصية عامة ، وعلم الــنفس خاصة، ويشير الشناويوآخرون(2001:64) انالتفاعل الاجتماعيسلسلة من المؤثرات والاستجابات لا يؤثر في الافــراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج انفسهم بحيث يؤدى ذلك الى تعديل طريقة عملهم مع تحســين ســلوكهم تبعا للاستجابات التي يستجيب لها الافراد. ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة توقعات من كل المشــتركين فيــه ، وكذلك يتضمن ادراك الفرد الاجتماعيفي ضوء المعايير عن طريق اللغة والرموز والإشارات وتكــون الثقافــة للفــرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي التي ولد في كنفها وترعرع في احضانه .

والإنسان مخلوق اجتماعي لا يبتعد عن أسرتهيشعر بالانتماء إليها فهو يشبع حاجاته الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية مع اعضاء هذه الجماعة التي ينتمى اليها ويتوافق معها فهو يحتــاج لان يتفاعــل معهــا بحســب الادوار الاجتماعية التي يقوم بها ، وتتباين تلك الادوار وتختلف بحسب المواقف المتعددة التي يتعرض لها فقــد تكــون هــذه الادوار اسرية تتم داخل المنزل، وقد تكون مجتمعية تتم خارج المنزل، فالأدوار الاجتماعية خارج المنزل وما يــرتبط بها من تفاعلات اجتماعية عديدة.

وتتمثل الانماط السلوكية التيتدل على التفاعل داخل الجماعة في ردود الفعل الايجابية ، وردود الفعــل الســلبية. وتبدو ردود الفعل الايجابية في محاولة الفرد ان يظهر التكافل والتعاضد مع اعضاء الجماعة ويساعدهم ويرفــع مــن مكانتهم ، ويعمل على خفض التوتر بينهم وغالبا ما يسايرهم(Conformity)في حين ردود الفعل السلبية تظهــر فــي اختلافه معهم ، ورفض آراءهم دون سبب وعدم تقديم المساعدة لهم، وإبداء العداء للآخرين ، والعمل على زيادة التوتر داخل الجماعة الى جانب التقليل من قيمة الآخرين ومغــايرتهم (Non Conformity)والانســحاب مــن تفــاعلاتهم الاجتماعية.

والواقع ان هذه التفاعلات تغطى غالبية الادوار التيتحصل في المواقف المختلفة المرتبطــة بالجماعــة، وهــذه التفاعلات تتطلب من الفرد ان يكتسب الكثير من المهارات الاجتماعية سواء كانت لفظية او غير لفظية لتحقيق التوافــق النفسيوالاجتماعي.

ويؤكد ربيع(1986:122) و محمد (2008:6) على انللفرد ثلاثة اساليب لكى يتحقــق التوافــق والتــوازن معالآخرين التحرك نحو الآخرين او بعيدا عنهم ، او ضدهم. فالتحرك نحو الاخرين للحصول علــى الحــب والحنــان والأمن وعند الشعور بفقدان الامن فانه يتحركضد الاخرين ، فيلجأ الى العدوان انتقاما النفسية وقــد يصــبح مستســلما مستجيبا للحب الذى أفتقده وقد ينعزل فيتحرك بعيدا عن الاخرين. وهندما تتحقق بعض هذه الاساليب فإنها تصبح ســمة من سمات الشخصية ، والشخص السوى هو الذى يحقق التوازن والتكامل بين هذه الاساليب بحيث لا يطغى احدها على الاخر.

في حين عزى السلوكيون ديناميت التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات الى نظرية المثيــر والاســتجابة وعمليــة التعزيــز الــى ســكنرSkaner. ويؤكــد كــل مــن جــابر (2004:132)، ربيــع (1986:231) والشناويوآخرون(2001:71) وال مراد (2004:29) ان التفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الافرادفيأي موقف ، فكل فعل يؤدى الى استجابة او استجابات في اطار تبادل المثيرات والاستجابات، فالتفاعلالاجتماعي لايبدأ ولايســتمر إلا اذا كان المشتركون يتلقون شيئا من التدعيم او التعزيز.

وتؤكد الكندري (1996:88) وفقا لنظرية سابمسونSapmson ان الفرد يميلالى تغيير احكامه في المواقــف غير المتوازنة التي يسودها التوتر اكثر منه في المواقف المتوازنة، وكذلك يميل الاشخاص بصورة عامة الى اصــدار الاحكام المشابهة لأحكام من يحبون او يألفون ،والمخالفة لأحكام من لا يحبون.

فقد اشار جابر (2004:136) الى ان الافراد وفقا لنظرية نيوكمبNyukmbيحدث بينهم تفاعل اجتماعي قد يقومــوا بتغير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيثاكدزهران(1977:96) ان بيلزBeals حدد مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي على اساس تجاربه الى قام بإعدادهاوالتي اسفرت في مجملها عن ملاحظة السلوك الخارجي ، ونظر الــى عمليــة التفاعــل مجرد اتصال يكمن في كلمات ورموز وإشــاراتودلالات.بينمــا اشــار الشــناوي، وآخــرون (2001:81) الــى ان فلدمانFeldman ركز على خاصيتين الاولى:التآزرالسلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الاخرى،والثانية: هو ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة ابعاد: التكامل الوظيفي، التكامل التفاعلي، التكامل المعياري.

وقسّم جبرة (1988:42)، وأبو مرق (1995:72) في ضوء نظرية ماسلوMaslow لحاجات تقدير الذات الى حاجتين الأولي حاجة المرء الي تقدير ذاته وتتمثل في القوة والانجاز والرغبة في ان يكون الفرد موضع ثقة لدى الاخــرين. والثانية : الرغبة في السمعة الطيبة والمكانة الحسنة والتقدير من جانب الاخرين.

وتؤكد سلامة (1990:91)والديب (1991:104) تبعا لنظرية روجرز ان كل الافراد لديهم رغبة قوية في الحصــول على الحب والاحترام والقبول من جانب الاخرين والمحيطين به ، وهذه الحاجة تظهر جليا في حاجة الرضــيع للحــب والرعاية التي يعكسها لنا رضاه وسعادته حين يرعاه احد ، وتظهر لدى الكبار عندما يثني احد على أفعــالهم ، كمــا تتضح هذه الحاجة في الاحباط والفشل حين يقابل الفرد بالتوبيخ والتأنيب وعدم التقبل من الاخرين.

وفى هذا السياق يشير سليمان (1992:81) وفقا لنظرية ايزنكوويلسونEisenk,&wilson ان الافراد الذين يحصدون درجات عالية في تقدير ذواتهم نجدهم يتمتعون بقدر كبير من الاحساس بالثقة ، ويعتقدون فى انفســهمبأنهم مرغــوبين ومحبوبين ومقبولين من الاخرين ، في حين الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في تقدير الذات يتكون لديهم فكرة سلبية عن ذواتهم بل يعتقدون اهم فاشلين وغير مرغوبين من قبل المحيطين بهم.

وفي ضوء نظرية روبرت زيلرZeller توصلت فتحية رياض (1994:68) ان زيلر نظر الى تقدير الذات من زاوية المجال في الشخصية والبناء الاجتماعي للذات ، ويصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفــرد لذاتــه ، ويلعــب دور المتغير الوسيط بين الذات والعالم الواقعي وهذا يعكس اى تغيرات تحدث في البيئة الشخصية الاجتماعية فــان تقــدير الذات هو العامل الذى يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته.

ويعد تقدير الذات من المصطلحات الهامة فى علم النفس ومن اهم المتغيرات في سيكولوجية الشخصية التي تمثل وقاية في مواجهة الاحداث الضاغطة على التوافق النفسي والاجتماعي ، ويبقي هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طيلة حياته، وقدحظى مفهوم تقدير الذات باهتمام بالغ من المشتغلين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ســواء علىالصــعيد العالمي او العربي ،ومن ضمن هذه الدراسات التي تيسر للباحث الاطلاع عليها ما يلي:

دراسة كل من الشدوخى (2010)، والحربي (2006) والمطوع (2006) ، وتناولت تقدير الذات من منظور تأصيل إسلامي، ومنها من ربطت تقــدير الــذات بــبعض المتغيــرات الشخصــية ، والنفســية، والاجتماعيــة ، والديموغرافية،نحو: دراسة الحميدي (2003) التي هدفت الى تحديد العلاقة بين تقدير الذات والسلوك العدواني لــدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، وأوضحت النتائج وجودعلاقة ارتباطيه سالبة عند مستوى (0.01) بين مستويات تقدير الذات(تقدير الذات العائلي، و تقدير الذات المدرسي، و تقدير الذات الرفاقي) والســلوك العــدواني

لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، كما اوضحت النتائج ان تقدير الذات العائلي والمدرسي منبئان للسلوك العــدواني ، وان تقدير الذات العائلي أكثر اسهاما في التنبؤ بالسلوك العدواني من السلوك المدرسي.

وتوصل عابد(2002) الى وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين متوسطات درجات افراد العينة على مقياس تقــدير الذات ودرجاتهم على مقياس الاحساس بالوحدة النفسية، بينما تبين وجود فروق بين متوسطات درجات افراد العينة وفقا لمقياس كوبر سميث لتقدير الذات لاختلاف الصف.

وحاولت علوان ،وسليم(2012) التعرف علي طبيعة العلاقة بين الثقة بالنفس وبعض المتغيرات وتألفت العينــة من(160) طفلا وطفلة من اطفال مدينة بغداد، وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة بين متوسطات درجــات الثقــة بالنفس لدى اطفال الرياض تعزى الى نوع رضاعة الطفل، والي متغير نوع الاسرة التي يعيش فيها الطفــل، وكــذلك اوضحت وجود فروق بين متوسطات درجات الثقة بالنفس والوسط النظريلأداة قياس الثقة بالنفس، وكذلك وجود فروق وفقا لمتغيري مدة رضاعة الطفل، وتفاعل الطفل من اقرانه .

ويري السيد(2004:99) تقدير الذات بمثابة التقييم الايجابي أو السلبي للذات، ويرى الحــاجي(2007:83) ان الواثق من نفسه يشعر بالأحقيةفي الحياة وسعادة ونجاح ويحترم نفسه ويقدر اجتهاداتها ولايتا ثر بإحباطات الاخرين لــه ولا يخاف من تحمل المستولية.

وهدف شيفر(Schaver,1992)معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي ومفهوم الذات، وتضــمنت العينــة (86) تلميذا، منهم (32) تلميذة من المرحلة الابتدائية وطبق على افراد العينة مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، وتم اعتمــاد درجات التحصيل الدراسي الكلى، وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ومرتفعة بين التحصيل الدراســي وتقدير الذات.

وفحص روس وباركر(Ross & parkar,1995) طبيعة العلاقة بين التحصيل الدراسي وتحقيق الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الاساسية المؤلفة من (63) تلميذا، و(84)تلميذة،ومن اهم النتائج التي توصلت اليها وجــود علاقــة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين التحصيل الدراسي وتحقيق الذات.

وسلك اكاندىوآخرون (Akande ,et.al,1994)مسلكا اخرا فقرروا قياس تقدير الذات لدى عينة من الاطفال المتأخرين دراسيا، باستخدام بعض المهارات والفنياتفي الارشاد النفسي نحو :استخدام اساليب المدح والتعزيز ، العمــل على خفض سلوك الغش في الامتحانات ، استخدام الالعاب المختلطة، ومحاولة زيادة التفاعل الاجتماعي عــن طريــق المشاركة في الانشطة الجماعية وتكونت العينة من (114) تلميذا وتلميذة يعانون من ضعف في التحصيل الدراســي، وأسفرت نتائج الدراسة ان استخدام هذه المهارات و وبناء العلاقة الارشادية والاحترام غير المشروط ادى الى تحســين تقديرالذات لدى أفراد العينة.

وتوصل شولتزوجيوفرى(Schultz,Geoffer, 1993) الى تقدير العلاقة بين التحصيل الدراســي ومتغيــرات الشخصية، وتكونت العينة من (7) تلاميذ من المتأخرين دراسيا، وطبق الباحثان ادوات الدراسة وهى: اختبار الــذكاء "لثورنديك"، واختبارين فيمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية ومقياس مفهوم الذات الاكاديمية "لشولتز"، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة "لجيوفري" ،وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين متغيرات الشخصية من حيــث تحقيــق الذات،والاتجاه نحو الدراسة، ومستوى التحصيل الدراسي لديهم.

وتوصل هاريز(Phares,1988:79) ان الافراد ذوى تقدير الذات المرتفع لديهم القدرة على الاقناع والدفاع عن النفس واقل تأثرابخبرات الفشل، اما الافراد ذوي التقدير المنخفض فهم اقل اقناعا ويفتقرون مهارة الدفاع عن انفســهم واهم اقرب الى الفشل والانسحاب والانزواء.

وتؤكد اميرة السيد(2007:49) ان تقدير الذات هو المعبر الحقيقيالي تحقيق الذات وان تحقيق الــذات يتطلــب التقدير الايجابي للذات.

وحاولت انو، وشنان (2011) الكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابــع بولايــة الجزيرة في مركز التحكم ومفهوم الذات، وبلغت العينة(200) تلميذا وتلميذة منهم (100) موهــوبين،(100) عــاديين. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود فروقا بين الموهوبين والعاديينفي كل من مركز الــتحكم ومفهــوم الــذات لصــالح الموهوبين.

وهدفت بدر(2006)معرفة الفروق بين الذكور والإناثفيمتغيري الضبط وتقدير الذات لدى الطلبــة الســعوديين ، وبلغت عينة الدراسة (200) طالبا وطالبةوأسفرت الدراسة عن وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

وقام نايت (K Night ,2005) بدراسة هدفت الكشف عن الارتباط بين تفاعل البيئة الاجتماعيــة ومفهــوم الذات والموهبة ،وتكونت عينة الدراسة من (135) من طلاب الثانوية و(64) طالباً جامعيا ،ومن أهم النتائج المرتبطــة بالدراسة الحالية هو أن الطلاب من المرحلة الثانوية والجامعات تكونت لديهم مفهوم ذات أكاديمي مرتفع .

وفى الدراسة التي اجراها كريد وزملاؤه (CREEd,2002) حول التكيف مع ظروف الحياة والآثار التفاؤليــة والتشاؤمية على مصير ورفاهية التلاميذ على عينة قوامها(504) تلميذا وتلميذة من الصف السادس و السابع وأسفرت النتائج الي ان المستويات المرتفعة في التشاؤم مصحوبة باضطراب وتردد وحيرة ولديهم ضعفا في التحصيل الدراسي و حصلوا على درجات متدنية في تقدير الذات.

كما هدف غانم(2003) الى معرفة مفهوم الذات لدى الجنسين في بعدىالانبساطية والعصابية، وتألفــت عينــة الدراسة من (69) فردا، وأوضحت الدراسةوجود فروق فيمفهوم الذات الجسمية والاجتماعية وفقا لمتغير النوع لصــالح الذكور، وكذلك وجود فروق في العصابية لصالح الاناث.

وهدفا باناماكي والسراج(Punamaki& El Sarraj ,2001) الى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات لدى التلاميذ وسلوك المعلمين و، وتألفت عينة الدراسة من(529) تلميذا وتلميذة من المرحلة الاساسية في هولندا ، وتوصلت الدراسة الى ان التلاميذ ذوى التحصيل المرتفع يتصفون بمستوى مرتفع لدواتهمفي حين تبين عدم وجود فروق كل من مفهــوم الذات والجنس والصف والمستوى الاقتصادي لدى دخل الاسرة.

وحاول الخليفي(2002) معرفة الفروق بين الجنسين تبع لمقياس محبة الذات لدى عينة من الافــراد الكــويتيين بلغت(155) فردا،منهم(80)من الاناث(75) من الذكور. وأوضحت النتائج عن انخفاض للسلوك المعبرعن محبة الذات لدى افراد العينة عموما ، فى حين ان سلوك محبة الذات لدى الاناث أكثر من الذكور.

واجرى هاوكنز (Hawkins ,1993) دراسة مقارنة على عينة مكونة من (125) مــن الطــلاب والطالبــات الموهوبين ذوي التحصيل المنخفض والعالي وغير الموهوبين ،وقد تم مقارنة هؤلاء الطلاب والطالبــات مــن حيــث مفهوم الذات ،وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات بين المجموعات الثلاث .

كما اجرى كورنيلوآخرون (Cornell, et al ,2008) دراسة هدفت إلى استقصاء خصائص التلاميذ الموهوبين والتلاميذ العادين ومفهوم الذات ،مستخدمين عينة قوامها (1100) تلميذ ،وأسفرت نتائج الدراسة عن فروق واضــحة بين هؤلاء التلاميذ ومستوى تحصيل مرتفع ، ويتصفون بمفهوم ذات عالي ارتفاع مفهوم الذات لدى التلاميذ الموهوبين مقارنة بأقرانهم .

واجري السيد دراسة(1995) هدفت الى قدرة مفهوم الذات على التنبؤ بالتحصــيل الدراسي،مســتخدما عينــة قوامها(475) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة تنبؤيه بين مفهوم الذات والتحصــيل

الدراسي ،وان مفهوم الذات يتمتع بدرجة عالية من التمييز بين الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيليا. وكشف الهوارى والشناوي(1989) عن طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من (200) طالبا وطالبة وأوضحت النتائج ان تقدير الذات والتحصيل الدراسي يؤثر كل منهما على الآخر، وكذلك اوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الإناثفي حين تبين عدم وجود فروق في تقدير الذات تبا لمتغير التخصص.

مشكلة الدراسة:

لا يعقل ان يتبادل افراد مجموعة ما افكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعيبينهماللأن لكل فعل رد فعل، فعندما يصدر من الفرد سلوكيات معينة فانه يتوقع استجابة اما ايجابية او سلبية. وعندما يؤثر شخصا على شخصويتأثر به يسمى تغيرا نتيجة لتبادل التأثير والتأثر ومع التكرار والممارسة تتكون العلاقات المتبادلة. ويؤكد السيد(1980:182) انه كلما ازدادت العلاقات الاجتماعية الايجابية داخل الجماعة ازداد اتصال الافراد مع بعضهم البعض واذادت ديناميكية التفاعل الاجتماعي.فالتنشئة الاجتماعية لها كل الاثر في الحياة الاجتماعية والانفعالية لدى الاطفال سواء في الروضة او المدرسة.

ويشير بونى (Bounie,2000)ان التفاعلات الاجتماعية بين الاطفال تعمل على تقدير الذات وتحقق البهجة والمتعة والسرور لديهم.ولهذا فان تقدير الذات مرتبط بين تكامل الفرد لشخصيته وقدرته على الاستجابة للمثيرات التي يتعرض لها، فالفرد الذي يتمتع بدرجه عالية من التكامل الشخصي نجده يحظى بدرجه عالية من تقديرهالذاته ومن المحيط الاجتماعي الذى يتواجد فيه.

وتكمن مشكلة الدراسةفي السؤال الرئيس التالي؟

ما طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعيةلدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية خارج المنزل في مدينة الخليل بفلسطين؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة تساؤلات فرعية وذلك على النحو التالي:

1-ما أبرز مظاهر التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل الابتدائية ؟

2-ما درجة تقدير الذات خارج المنزل لأطفال ما قبل الابتدائية ؟

3-هل توجد علاقة ارتباطية بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية.

4-هل تختلف درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال ما قبل الابتدائية وفقاً لمتغيرالجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما؟

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف الاتية:

1-معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل الابتدائية .

2-معرفة أبرز مظاهر التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل الابتدائية

3-معرفة درجة تقدير الذات خارج المنزل لأطفال ما قبل الابتدائية .

4-الكشف عن الفروق في درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل الابتدائية ، تبعاً لمتغير (الجنس) والمستوى التعليمي للأبوين والتفاعل بينهما.

اهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع، وهو تقدير الذات وعلاقتهبالتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الخليل . كما تتجلى أهميتها في اختيار متغيراتها ومقاييسها المستخدمة، ولذلك فهي محاولة علمية متواضعة لإيجاد بيانات ومعلومات قد تساعد في حسن التخطيط لرسم فلسفة تربوية ارشادية صـــحيحة لأطفـــال الروضة لما تتسم هذه المرحلةمن أهمية في تشكيل الشخصية لا سيما في السنوات الاولى من حياة الطفولة، فضلا عن النتائج التي قد تلفت أنظار العاملين في المؤسسات التربوية والنفسية عامة وفى رياض الاطفال خاصة .

مصطلحات الدراسة:

تقدير الـــذات: Self-esteemعرفه عسكر (1989:141) الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها،ويستند الفرد في حكمه على نظرة الاخرين له ومن الشعور الذاتي.

وعرفه سميث (Smith,1981:60) الرعاية القائمة بين الطفل ووالديه وعلاقتهما بتقدير الذات فـــإن الحـــب والقبـــول والاهتمام والتقدير والتعزيز من قبل الوالدين وحل الازمات يجعل الطفل يشعر بالأهمية والانجاز والفاعلية فى حين ان ادراك الطفل الرفض والإهمال واللامبالاة تجاه حاجات الطفل تجعله يشعر بانخفاض فى تقدير الذات.

وإجرائيا : مجموع الدرجات التي حصل عليها افراد العينة وفقا للمقياس المستخدم وهو الصورة الثانية المختصرة مـــن اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث Smith ترجمة عبد الفتاح , والدسوقي(1981).

التفاعل الاجتماعيSocial interaction: عرفه جليسون (Gilson,2000) المهارة التي يبديها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم ، والاتصال بهم ، والتواصل معهم ومشاركتهم في الانشطة الاجتماعية المختلفـــة الـــى جانب الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم.وعرفه محمد (2000) بأنه عملية مشاركة بين الاطفال من خـــلال مواقـــف الحياة اليومية تفيد في اقامة علاقات مع الاخرين في محيط المجال النفسي.

وعرفه غنيم (1973:22) بأنه سلوك ظاهر (overt) لأنه يحتوى على التعبير اللفظي والحركات والإيماءات ، وهو سلوك باطن (covert) لأنه يتضمن العمليات العقلية الاساسية نحو الادراك والتذكر والتفكير والتخيـــل وجميـــع العمليات النفسية

وإجرائيا :يعرفه الباحث الدرجات التي حصل عليها افراد العينة حسب المقيـــاس المســـتخدم .وهـــو مقيـــاس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من اعداد محمد (2008).

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة بالجوانب الاتية:

1-الجانب الزماني والمكاني تم تطبيق إجراءات الدراسة على اطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الخليل، وذلك في الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي2014.

2-الادوات: كما تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات المستخدمة فيها وهي مقياس التفاعلات الاجتماعيةخارج المنـــزل مـــن اعداد عادل عبدالله محمد (2008)، وكذلك مقياس تقدير الذات كوبر سميث، اعتماد الصورة الثانية (ب) ترجمةعبـــد الفتاح، والدسوقي1981وبالتالي فإن النتائج التي اسفرت عنها الدراسة مقتصرة على العينة المستخدمة من مدينة الخليل.

وصف الادوات:

أولا: مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال من اعداد محمد (2008) ويتكون من (32) عبارة ويتضمن ثلاثــة ابعــاد فرعية ، الأول: الاقبال الاجتماعي ويشمل (10) عبارات تحمل الارقــام الاتيــه:2-3-9-15-22-23-24-27-29-32. والثاني: الاهتمام الاجتماعي ويشمل (10) عبارات تحمل الارقام الاتيــة :5-6-11-12-13-18-19-21-26-30. ، اما البعد الثالث: فهو التواصل الاجتماعي ويشمل(12) عبارة تحمل الارقام الآتية:1-4-7-8-10-14-16-17-20-25-28-31. ويوجد امام كل عبارة ثلاثة اختيارات(نعم- أحيانا-مطلقا) تصل علــى الــدرجات (2-1- صفر) على التوالي باستثناء العبارات السلبية وتحمل الارقام 3-4-7-10-14-15-18-19-22-26-29-32 وعددها (12) عبارة فتتبع عكس هذا التدرج ويحصل المفحوص على درجة مستقلة في كل عامل من تلك العوامل المقياس،كما يحصل على درجة كلية عن طريق جمع درجاتهفي العوامل الثلاثوتتراوح الدرجة الكلية للمقيــاس بــين (صفر-64) وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى مرتفع للتفاعلات الاجتماعية ، والعكس صــحيح. ويتمتــع المقيــاس بدلالات صدق وثبات مرتفعة.

ثانيا: اختبار تقدير الذات للأطفال لكوبر سميث ترجمة عبد الفتاح، والدســوقي(1981)ويتــألف هــذا المقيــاس مــن صوريتين (أ) , (ب), الصورة (أ) طويلة والصورة(ب) قصيرة وقد ذكر سميث ان معامل الارتباط بــين الصــورتين (0.88) ويعكس الاقتصار على استخدام الصورة المقتصرة في البحوث التي تجرى على تقدير الذات تــوفيراً للوقــت والمال والجهد وتم الاعتماد على الصورة القصيرة وهي (ب) في الدراسة الحالية , وبتكون المقياس من 25 عبارة يقابل كل منها زوجان من الاقواس اسفل كلمتين (تنطبق,لا تنطبق) وعلى المفحوص ان يستجيب لكل عبارة بوضــع علامــة صح بين القوسين الموجودين اسفل الكلمة التي يراها انها تنطبق عليها ويتضمن المقياس (9) عبــارات موجبــة, (16) عبارة سالبة بحيث تعطى درجة على (تنطبق) في العبارة الموجبة ويعطى درجة على(لا تنطبق) في العبارة الســالبة. وعند التصحيح كانت تحتسب درجة الفرد على هذا المقياس من مجموع درجات العبارات بحيث ان الدرجة المرتفعــة تدل على ارتفاع تقدير الذات والدرجة المنخفضة تدل على انخفاض تقدير الذات

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من(95) طفلة وطفلا، منهم (52) من الذكور، و(43) من الاناث. وقد اختيرتعينة الدراســة بالطريقة العشوائية، و تم توزيع (120) استبانة على كل من المعلمين والمعلمات والاباء والامهات في اليوم المفتــوح الذى تنسقه ادارة المدرسة مع الوالدين خارج نطاق المنزل وقد استبعدت (25) لعدم استيفائها البيانات المطلوبة.

جدول رقم (1) خصائص العينة الديمغرافية

المتغيرات		العدد	النسب المئوية
الجنس	ذكر	52	54.7
	أنثى	43	45.3
	المجموع	95	100.0%
المستوى التعليمي للأبوين	عالٍ	21	22.1
	متوسط	43	45.3
	منخفض	31	32.6
	المجموع	95	%100

يتضح من الجدول رقم (1) أن 54.7% من أفراد العينة كانوا من الذكور في حين بلغت إجمالي الإنـــاث مـــن أفراد العينة 45.3%.

ثبات مقاييس الدراسة:

جدول رقم (2) مصفوفة معاملات الثبات كرونباخ الفا لتقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل المدرسة

رقم المقياس	مقاييس الدراسة	معامل ثبات ألفا
1	تقدير الذات	.602
2	التفاعلات الاجتماعية	.754

يشير الجدول رقم (2) أن معاملات مقياسي الدراسة كانت مقبولة إحصائيا مما يؤشر على ثبات الدارسة حيث بلغت هذه الدرجة لمقياس تقدير الذات (0.602) و (0.754) لمقياسالتفاعلات الاجتماعية .

نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما ابرز مظاهر التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل الظاهرة لدى أطفال ما قبـــل المرحلـــة الابتدائيـــة؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجـــدول رقم (3)

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتفاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية

رقم الفقرة	الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية ابرز مظاهر التفاعلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يشكر من يقدم له خدمة أو يساعده على أداء شيء ما.	2.62	.605
2	يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه	2.61	1.123
3	يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة.	2.55	.561
4	يعتذر عندما يرتكب أي خطأ تجاه الاخرين	2.45	.665
5	يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه	2.42	.678
6	تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين	2.41	.627
7	يمكنه إقامة علاقات صداقة تقليدية مع أقرانه.	2.40	.591
8	يتعاطف مع وجهات نظر ومشاعر الآخرين	2.39	.673
9	يقبل على الألعاب الجماعية	2.38	.702
10	يبدو ودوداً تجاه الاخرين.	2.36	.651
11	يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به.	2.31	.585
12	يفهم التعبيرات الوجهية بشكل صحيح.	2.31	.637
13	يحاول أن يكسب ود أقرانه.	2.31	.701
14	يدرك الإيماءات الاجتماعية كالإشارة باليد وحركة الرأس للتعبير عن الرفض أو الموافقة مثلاً.	2.25	.684
15	يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه.	2.25	.652
16	يهتم وينشغل كثيراً بإجراء حوار مع أحد	2.24	.695
17	يعبر عن انفعالاته المختلفة كالخوف والحزن والسرور مثلاً بشكل واضح.	2.20	.612

18	لا يتضايق من وجوده مع الاخرين أو وجوده بمفرده.	2.13	.703
19	يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به.	2.07	.733
20	عندما يوجه أحد أصدقائه اللوم إليه فإنه لا يغضب من ذلك.	2.05	.735
21	حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج .	2.01	.737
22	يتجنب التعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه ذلك.	2.62	.750
23	يتشبث جسدياً بالآخرين للتواصل معهم.	2.61	.703
24	تتسم حواراته مع الآخرين بالذاتية أي تنصب على ذاته	2.55	.753
25	يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت.	2.45	.697
26	يتجنب التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة.	2.42	.762
27	يصعب عليه القيام بالتواصل البصري حيث لا ينظر في عيني من يتحدث اليه.	2.41	.785
28	اذا لم يحصل على ما يريد فانه يغضب وينفجر بكاء.	2.40	.738
29	يغضب ويجري بعيداً عندما يقترب منه شخص آخر.	2.39	.723
30	عندما يتحدث مع أحد أقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة.	2.38	.738
31	يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم.	2.36	.760
32	لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم	2.31	.742

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3) أن المتوسطات الحسابية لأبرز مظاهر التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائي كانت(شكر من يقدم له خدمة يساعده في أداء شيء ما) بمتوسط حسابي 2.62 تلاها (مشاركة المهام مع بعض الأقران) بمتوسط حسابي 2.61 تلاها (الاشتراك مع إقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة) بمتوسط حسابي 2.55 تلاها في المقام الرابع (الاعتذار عما يرتكب من أخطاء) بمتوسط حسابي 2.45 وأخيرا(الشعور بالاستمتاع عند وجوده مع اقرأنه) بمتوسط حسابي 2.42في حين كانت اقل مظاهر التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية (عدم الاهتمام بفرح إقرانهم وحزنهم) بمتوسط حسابي (1.71) تلاها (الخشية من الآخرين والابتعاد عنهم) (1.78) تلاها (عندما يتحدث مع أحد أقرانه فانه يهرب من منتصف المحادثة) (1.28) (الغضب والابتعاد عند الاقتراب من شخص أخر) (1.80) وأخيرا (إذا لم يحصل على ما يريد فانه يغضب وينفجر بكاء). (1.80).

السؤال الثاني:ما درجة تقدير الذات لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية؟ وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (4)

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقدير الذات لأطفال ما قبل الابتدائية

رقم الفقرة	تقدير الذات لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	يفرح الاخرين بوجودي معهم.	1.86	.346
.2	أنا محبوب بين زملائي الذين في نفس عمري.	1.84	.367
.3	يفهمني والدي...	1.81	.394
.4	يراعي والدي مشاعري عادة.	1.76	.431
.5	يتوقع والدي أشياء كثيرة مني	1.75	.437
.6	توجد أشياء كثيرة تخصني أرغب في تغييرها أن استطعت...	1.69	.463
.7	في كثير من الأحيان أشعر بالضيق في المدرسة...	1.63	.485
.8	إذا كان لدي شيء أريد أن أقوله فأنا أقوله عادة...	1.61	.490
.9	يتبع زملائي أفكاري عادة...	1.61	.490
.10	يمكن أن أتخذ القرارات في أي موقف دون مشقة كبيرة.	1.56	.499
.11	لا تضايقني الأشياء عادة...	1.56	.499
.12	أرغب كثيراً ان أكون شخصاً اخر	1.52	.502
.13	لا ألقي تشجيعاً في المدرسة في كثيراً من الأحيان...	1.48	.502
.14	في كثير من الأحيان أرغب في ترك المنزل...	1.48	.502
.15	من الصعب الي حد ما أن أضل كما أنا.	1.43	.498
.16	لست جذاباً مثل كثير الناس	1.43	.498
.17	معظم الناس محبوبون أكثر مني	1.42	.496
.18	أن التعود على الشيء الجديد يستغرق مني وقتاً طويلاً.	1.38	.488
.19	تختلط كل الأشياء في حياتي...	1.35	.479
.20	لا يعتمد الاخرين علي...	1.35	.479
.21	يمكن أن أتضايق بسهولة في المنزل.	1.34	.475
.22	أشعر عادة كما لو كان والدي يدفعني للعمل...	1.34	.475
.23	رأي عن نفسي منخفض...	1.27	.448
.24	من الصعب جداً أن أتكلم أمام زملائي في الفصل...	1.18	.385
.25	يمكن أن أستسلم بسهولة كبيرة	1.12	.322

يتضح من الجدول رقم (4) أن تقدير الذات لأطفال ما قبل المرحلة الابتدائية كان عاليا في الجوانب التاليــة : الفرح بوجود الآخرين معه بمتوسط حسابي (1.86) تلاها إنهم محبوبين بين الزملاء من نفس العمر بمتوسط حســابي (1.84) تلاها التفهم من قبل من الوالد بمتوسط حسابي (1.81) ومن ثم مراعاة الوالدين لمشاعرهم بمتوسط حسابي (1.76) وأخيرا توقع الوالدين أشياء كثيرة منهم بمتوسط حسابي (1.75).

في حين كان المظاهر التالية دون المتوسط وهي الاستسلام بسهولة كبيرة بمتوسط حسابي (1.12) تلاها صعوبة التكلم أمام الزملاء في الفصل بمتوسط حسابي (1.18) ومن ثم الشعور بالدونية بمتوسط حسابي (1.27) ومــن ثــم أشعر عادة كما لو كان والدي يدفعني للعمل بمتوسط حسابي (1.34) واخيرا الشعور بالتضايق بسهولة في المنــزل بمتوسط حسابي (1.34)، والواقع أن معظم الأطفال لديهم رغبة قوية في البحث عن الحب والاحترام والقبول من الأهل

والوسط الاجتماعي، وبالتالي ينعكس ذلك في الإحباط والفشل عندما يتعرض الأطفال للتوبيخ والتأنيب، وعدم الرضا من الاخرين، فالأطفال الــذين يتصــفون بتقــدير ذات مرتفــع ، هــم أقــل تعرضــاً للفشــل، وهــذا ماتوصــل إليــه هاريز (PHARES,1988)، والسيد (2007) والعكس صحيح، وأن تقدير الذات هو المؤدي إلى تحقيق الذات ، الذي يتطلب تقدير إيجابي للذات .

السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتفاعلاتالاجتماعية خارج المنزل لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ،وللاجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار بيرسون للعلاقات الارتباطية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم(5)

جدول رقم (5) نتائج الفرضية تم اختبار بيرسون للعلاقة بين التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل وتقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية

المتغيرات	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ر	مستوى الدلالة الإحصائية
تقدير الذات الاجتماعية التفاعلات	94	1.6059 2.2516	.14196 .24152	309*	002

يشير اختبار بيرسون (ر) انه هنالك علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا ما بين التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل وتقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية وهي علاقة موجبة حيث بلغت قيمةبيرسون(0.309) بمعنى أن كلما زادت التفاعلات الاجتماعية خارج المنزل تزيد درجة تقدير الذات لدى الأطفال والعكس صحيح. وتتفق هذه النتيجة ، مــع دراســة كــل مــن الهــواري والشــناوي 1989،ودراســة شــيفر)(SCHAVER,1992، وروس وبــاركر (ROSS&PARKAR 1990) وشولتزوجيوفري(SCHULTS&GEOFFEN ,1993)، والسيد 1995.

وجود علاقة بين التحصيل وتحقيق الذات . وتختلف مع دراسة كل من عابــد(2002)، والمطــوع (2006)، والحربي (2006)،والشدوخي(2010)وعلوان وسليم(2012). بوجود علاقة سالبة بين تقدير الذات وكل من السلوك العدواني والاحساس بالوحدة، والأسرة التي يعيش فيها الفرد ، ونوع رضاعة الطفل .

السؤال الرابع:هل تختلفدرجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية تعزى إلى الجنس والمستوى التعليمي والتفاعل بينهما، وللاجابة عن هذا السؤال تمحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (6).

جدول رقم (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية

خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية.

خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية.

المتغيرات		العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
الجنس	ذكر	52	1.92	.14
	أنثى	43	1.96	.13
المستوى التعليمي للأبوين	عالٍ	21	2.11	.24
	متوسط	43	2.15	.24
	منخفض	31	1.88	.39

يلاحظ من بيانات الجدول وجود فروق ظاهرية في قيم الاحصاء الوصفي المتعلق بقياس درجات تقدير الــذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية بين المستويات التعليمية وحسب الجنس ولمعرفــة هذه الفروق تم استخدام اختبار(التباين الثنائي) لمعالجة درجات العينة كما في الجدول رقم (7).

جدول رقم (7): نتائج اختبار التحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	92.625	1	92.625	1.032	0.081
المستوى التعليمي للأبوين	402.72	1	402.72	4.489	0.00
التفاعل	752.731	1	752.731	8.390	0.00
الخطأ	8163.61	91			
المجموع	9411.686	95			

يتضح لنا من الجدول رقم (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة عند المستوى 0.05 فــي درجــة تقــدير الــذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية تعزى إلى الجــنس، حيــث وجــد تقــارب فــي متوسطات كل من الذكور والإناث في بعدي الدراسة وهي غير دالة إحصائياً، في حين هناك فروق دالة احصائياً فــي درجة تقدير الذات والتفاعلات الاجتماعية خارج المنزل لأطفال مرحلة ما قبل الابتدائية تعزى الى المستوى التعليمــي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بانا ماكي والسراج)PANAMAKi& EISARRAJ,2001(وعابد 2002، عدم وجود فروق بين تقدير الذات وفقا لاختلاف كل من: الجنس،الصف، المستوى الاقتصادي،وتختلف مع دراسة علــوان وســليم (2012) وجود فروق بين الثقة بالنفس وفقاً لتفاعل الطفل مع زملائه.

التوصيات والبحوث المقترحة:-

- ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة لما لها من أثر إيجابي على تنمية وتشكيلالشخصية والتركيز على تنميــة تقــدير الذات والتفاعلات الاجتماعية داخل المنزل وخارجه.
- ضرورة الاهتمام بإدخال مساق سيكولوجية اللعب ضمن منهاج أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية، والتركيــز علــى تنمية المهارات الحركية.
- تفعيل الانشطة اللامنهجية والعمل على زيادة الرحلات الترفيهية، وخلق مناخ أبوي يسوده الحب والالفــة والحيويــة والنشاط.
- العمل على مشاركة الوالدين أو أحدهما بقدر الامكان في بعض الانشطة اللامنهجية وتعدد الادوار التمثيليــة الهادفــة نحو القيم وتعزيز السلوكيات المرغوبة.
- اجراء دراسة (عبر ثقافية) بين كل من الضفة الغربية وقطاع غزة تتناول تقــدير الــذات وعلاقتــه بالتفــاعلات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية خارج المنزل.
- اجراء دراسة تتناول أثر سمتي الانبساط والانطواء على تشكيل شخصية وتقدير الذات لدى أطفال ما قبل المدرســة الابتدائية.
- اجراء دراسة تتناول علاقة التآزر الحركي بتقدير الذات لدى أطفال ما قبل الابتدائية.

المراجع العربية والأجنبية:

ابو مرق،جمال ، عبدالله، تيسير(2010)،دراسة الفروق بين الجنسين فى المسايرة والمغايرة لدى طلبة جامعة الخليل فــى ضــوء بعض المتغيرات، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد،56،عمان، ص ص291-239.

أبو مرق،جمال،(1995)، حاجات الشباب العربي في ضوء نظرية ماسلو " دراسة عبر ثقافية"في كل مــن: (الأردن، الامــارات العربية، السعودية، السودان، فلسطين، مصر، المغرب، اليمن) رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الخرطوم. السودان.

أنو، فاطمة، شنان ، أحمد،(2011)، الفروق فى مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس، المجلة العربية لتطوير التفوق، ج،2، ع،3.ص ص99-122.

بدر ،فائقة محمد ،(2006) ،"وجهة الضبط وتوكيد الذات :دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة المقيمين في المملكة العربية السعودية وخارجها "،مجلة دراسات عربية في علم النفس ،ج،5، ،دار غريب ،ع،1 ،ص ص 11-43.

جابر ،جودت بني ،(2004) ،"علم النفس ألاجتماعي ،ط1،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان .

جبرة ،إبراهيم جيد ،(1988) ،"علاقة دافعية الانجاز ببعض متغيرات الشخصية " ،رسالة دكتوراه غير منشــورة ،كليــة التربيــة ،جامعة الزقازيق ، مصر .

الحاجي، محمد عمر،(2007)، دنيا المراهقة، دار المكتبي للطباعة والنشروالتوزيع،دمشق.

الحربي ،حامد ،(2006) ،" الكرامة الإنسانية في التربية " ، دراسة ناقضة من منظور تربوي إسلامي ، رســالة دكتــوراه غيــر منشورة ،جامعة أم القرى ،كلية التربية ،مكة المكرمة .

الحميدي ،محمد ،الضيدان ،(2003) ،" تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينــة الريــاض " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،كلية الدراسات العليا ،قسم العلوم الاجتماعية ،الرياض .

الخلفي ،إبراهيم ،(2002) "الفروق بين الجنسين على مقياس محبة الذات "، المجلة التربوية ،المجلد السادس عشــر ،العــدد (64) ،ص ص 173-192.

الديب ،علي محمد ،(1991) ،" العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الاسرة وترتيب الطفــل في الميلاد " ،الجمعية المصرية ،للدراسات النفسية ،العدد الأول ،سبتمبر .

ربيع، محمد شحاتة، (1986) تاريخ علم النفس ومدارسة، دار الصحوة للنشر والتوزيع، القاهرة.
زهران ،حامد عبد السلام ،(1977) ، "علم النفس الاجتماعي "،ط4، عالم الكتب ،القاهرة .
سلامة ،ممدوحة ،(1991) ،"الاعتمادية والتقييم السلبي للذات والحياة لدى المكتئبين وغير المكتئبين "،دراسات نفسية ،ك 1، ج3، ص ص 199-218.
سليمان ،عبد الرحمن(1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من الاطفال في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، مجلة علم النفس،ع24، القاهرة.
السيد ،أميرة (2007) ،"الضغوط المدرسية وعلاقتها بالتقدير الذات للأطفال المتأخرين دراسياً والعاديين " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الزقازيق .
السيد ،صالح حزين ،(1995) ،" مدى قدرة مقياس مفهوم الذات على التنبؤ بالتحصيل الدراسي " ،مجلة علم النفس ،السنة التاسعة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ع،34 ،ص ص 38-59 .
الشدوخي ، فيصل ،(2010) ،"تقدير الذات من منظور التربية الإسلامية " ،رسالة ماجستيرمنشورة ، الجامعة الإسلامية ،المدينة المنورة ، كلية الدعوة وأصول الدين ،قسم التربية .
الشناوي ، احمد وآخرون ،(2001)، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر، عمان.
عابد ،سمير ،بن زيد ،(2002) ،"تقدير الذات وعلاقته بالوحدة النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،قسم علم النفس ،مكة المكرمة .
عبد الرحمن ،محمد السيد ،(2004) ، "علم النفس الاجتماعي المعاصر " ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
عسكر،على،(1989): ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
علوان،علا، سليم ، امل،(2012)، الثقة بالنفس لدى اطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات،مجلة كلية التربية ،ع،2، الجامعة المستنصرية ، بغداد، ص ص323-352.
غانم ،محمد ،(2003) "مفهوم الذات وعلاقته بالانبساطية والعصابية لدى طلبة الجامعة " ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين شمس، القاهرة .
غنيم، سيد احمد، (1973)، سيكولوجية الشخصية ، ط1، دار النهضة العربية، القاهرة.
فتحية ، رياض،(1994)،دراسة استكشافية للخصائص النفسية للمرأة غير المنجبة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب ،جامعة الزقازيق.
الكندري ،محمد ،(1996) ،"الأسس النفسية للسلوك الاجتماعي "، مطابع المجد ،الكويت .
محمد، عادل عبدالله(2008)، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل،ط،4، دار الرشاد، القاهرة.
المراد ،نبراس يونس ، (2004) ،"أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض "،رسالة دكتورة منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل ،العراق.
المطوع ،محمد ،بن عبد الله ،(2006) ، "تأثير الطلاق في تقدير الذات لدى الأبناء " ،مجلة رسالة التربية وعلم النفس ،جامعة الملك سعود ،كلية التربية ،العدد 27 ،ص ص11-38
الهواري محمد ، الشناوي ،محمود (1989) "تقدير الذات لدى الطلاب الجامعيين السعوديين " ،مجلة دراسات تربوية ،ج،5 ،ع،3 ،ص ص 255-282.